

تنظم:

الملتقى العلمي الدولي حول

اقتصاديات الزراعة الصحراوية في الجزائر المعوقات، الفرص والآفاق

بمركب الغزال الذهبي
وجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

ديسمبر 2022

13

12



رئيس الملتقى:
د. زكرياء بله باسي



الرئيس الشرفي:
أ.د. عمر فرحاتي (مدير الجامعة)



المشرف العام:
أ.د. هشام لبةزة (عميد الكلية)



رئيس اللجنة التنظيمية:
د. ابراهيم قعيد



رئيس اللجنة العلمية:
د. طير عبد الحق



المنسق العام:
د. دعمار مصطفىاوي

المؤسسات الداعمة للملتقى:

دياجة الملتقى



إن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان الأمن الغذائي يرتكزان على القطاع الزراعي وفروعه الرئيسية المتكاملة، بدءا من فرع الزراعة الصحراوية وفرع زراعة الهضاب العليا وفرع الزراعة الساحلية، وتعتبر الزراعات الصحراوية في الاقتصاد الجزائري مصدرا أساسيا لضمان الأمن الغذائي المستدام، وتقليص الاعتماد على المصادر الخارجية للغذاء، وإعادة التوازن للميزان التجاري الغذائي، واكتساب حصة في الأسواق الإقليمية الإفريقية والأوروبية، وخالق للقيمة المضافة والتنويع الاقتصادي، والمساهمة في التوظيف والعمالة وتقليص معدلات البطالة لتحقيق التنمية الاجتماعية وضمان الاستقرار الاجتماعي.

إن تطوير قطاع الزراعة الصحراوية في الاقتصاد الجزائري يرتبط بمستويات الدعم وطبيعة المرافقة. كما أن تشجيع الاستثمار الزراعي في القطاع الصناعي المحلي والأجنبي سيعمل على تعزيز مستوى الاندماج والتكامل والشراكة الإنتاجية المتوازنة المصالح.

لذلك، فإن الحماية والحفاظ على الأراضي الزراعية تشكل أولوية لكل سياسة حكومية تهدف إلى ترقية وتنمية الإنتاج الزراعي. ونظرا لمحدودية المساحة الصالحة للزراعة المتوفرة التي لا تمثل سوى 3/5٪ من المساحة الإجمالية للبلاد، وأن المساحة المسقية لا تزيد عن الثمن (8/1)، ومن هنا تأتي الزراعة الصحراوية في الجنوب الجزائري وخاصة في ولاية الوادي كواحدة من أهم روافد هذا القطاع الزراعي، بعد أن ارتفعت قدراتها الإنتاجية في تلبية الاحتياجات المحلية والتصدير العديد من المحاصيل.

ولقد ازداد اهتمام الدولة بالقطاع الزراعي وخاصة بفرع الزراعة الصحراوية وتجسد ذلك في برامج الحكومة وسياساتها العامة، التي أعطت الأولوية للإنتاج الوطني الذي يعتمد على المدخلات الفلاحية المحلية، والتوجه إلى عصنة القطاع لخلق الثروة وجعله بديلا أساسيا لصادرات الطاقة في المنظور المتوسط والبعيد.

بناءً على ما تقدم، يمكن صياغة إشكالية الملتقى من خلال الأسئلة التالية:

- 1- ما هو واقع الزراعة الصحراوية بصفة عامة والمستوى الذي حققته ولاية الوادي بصفة خاصة؟ وهذا يعني أننا نبحث في حقيقة المعوقات والبدائل المتاحة، وتحديد الفرص مع كيفية تميمها؟
- 2- ما هي المحاور الكبرى لبناء إستراتيجية متكاملة لتحقيق التنمية الزراعية الصحراوية المستدامة؟

أهداف الملتقى



- إبراز أهمية القطاع الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي المستدام؛
- تبيان أهمية الزراعة الصحراوية ودورها في تأمين الاحتياجات الأساسية وتنويع الصادرات؛
- الوقوف على حجم ونوع الاستثمارات العمومية والخاصة المنجزة في مجال الزراعة الصحراوية؛
- تقييم المستوى الكمي الذي حقته الزراعة الصحراوية من خلال رخص الاستصلاح أو الامتياز وتطور السلسلة الإحصائية للمحاصيل الزراعية؛
- توضيح الآثار السلبية للعراقل والتجاوزات التي تحدّ من تطور الزراعة الصحراوية سواء في مجال التوزيع أو التمويل أو انجاز المشاريع أو التصدير...الخ؛
- البحث في إمكانية تحويل ولاية الوادي إلى نموذج في مجال إنتاج وتحويل وتصدير المحاصيل والمنتجات وجعلها قطبا للصناعة الغذائية التحويلية؛
- إبراز أهمية التكوين والتدريب والابتكار في إستراتيجية التصدير والطاقة البديلة والرقمنة كمدخلات أساسية لتطوير الزراعة الصحراوية.

محاور الملتقى

المحور الأول: الزراعات الصحراوية وخصائصها وإمكانياتها وفرص تطورها في الاقتصاد الجزائري

- عملية استصلاح الأراضي والهندسة الزراعية من الناحية العلمية والعملية؛
- إشكالية العقار الفلاحي في الجزائر والمسار التشريعي لإصلاح قطاع الزراعة الصحراوية؛
- كفاءة استغلال عناصر الإنتاج في مواجهة الظروف البيئية القاسية؛
- استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الزراعة الصحراوية؛
- تثمين الزراعات البيولوجية والعضوية وتقنيات حماية الزراعة والبيئة.

محاوړ الهللقل



المحوړ اللاني : دوړ اللنمية المحلية المسلدامة في ترقية الزراعة الصحرافية

- الطاقات المللجدة ووظيفها في قلاع الزراعة الصحرافية؛
- اللقيق الأمل اللذائي عن طريق الإلنتاج الزراعي والحيواني في ظل اللنمية المسلدامة؛
- لوكمة المياة كمدخل لللقيق الأمن المائي في الزراعة؛
- الزراعة الصحرافية ودورها في إلنتاج وللحسين السلالات اللبائية والللوجه نحو الزراعة غير الموسمية؛
- مساهمة الرأسمال اللبشري في ترقية قلاع الزراعة الصحرافية؛
- مساهمة الاستلثمار المحلي والألجنبي في تطوير الزراعة الصحرافية؛
- رقملة إحصائيات القلاع الزراعي؛
- تنمية المناطق الريفية ودورها في دعم الزراعة الصحرافية؛
- دور القلاع الزراعي في اللديم اللسيج الإلجماعي والقضاء على الإلللالات الإلجماعية (الفقر، اللبالة، اللزوح الريفية..للخ).

المحوړ اللالث : دور هيلئات اللدم ومؤسسلات المرافقة في ترقية الزراعة الصحرافية المسلدامة وإزالة معوقاتها

- الصلناعات اللذائية ودورها في اللشيط الزراعة الصحرافية؛
- برامج اللدم اللكومي اللمئلقة ومساهملها في ترقية اللشاط الزراعي؛
- الإلنتاج اللحيواني كقلاع لاعم للزراعة الصحرافية؛
- لوطين الصلناعات اللحويلية اللدعمة للقلاع الزراعي؛
- اللقل وشبكة الإلمدادات، اللأملن، اللظام المصرفي؛
- دور اللجامعة والمخابر العلمية ذات الطابع الفلاحي؛
- دور مراكز اللمهين ذات الطابع الفلاحي؛
- مكانة ودور المؤسسلات اللناشئة في تطوير الزراعة الصحرافية.

مهاور الملتقى



المحور الرابع: سياسات وآليات الحد من مشكلات ومعوقات الزراعة الصحراوية

- ترقية الاستثمارات الزراعية والزراعة الصناعية عن طريق معرفة تقنيات تسويق المنتجات الزراعية
- إشكاليات دعم وتنمية النشاط الزراعي (الدعم الفلاحي، العقار الفلاحي...)
- آلية وطرق ضبط رزنامة القطاع الزراعي: مساحات، تكاليف الإنتاج، التسعير، صعوبات التخزين، والتوزيع والمضاربة في السوق الزراعية الجزائرية؛
- آفاق رقمنة سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية؛
- احترام المعايير الدولية للزراعة: الصحة والصحة النباتية، ضمان التسويق، عملية الإنتاج، إشكالية التصدير؛
- تحليل الأسواق الزراعية وتحديد الاستراتيجيات التسويقية المناسبة لمواجهة المنافسة على مستوى الأسواق الدولية؛
- البحث في إمكانية جعل ولاية الوادي نموذجا في تسويق المنتجات الزراعية (البطاطس، الطماطم، التمر...) بمواصفات عالمية؛
- اليد العاملة والتكوين في المجال الزراعي؛
- تأثير المناخ الدولي على السياسات الغذائية للبلدان المتخلفة والتحديات التي تواجهها اليوم.

المحور الخامس : إستراتيجية ترقية الزراعات الصحراوية في ظل التجارب الإقليمية والعالمية: دراسة حالات قطرية نموذجية

- دراسات وتجارب دولية في الزراعة الصحراوية؛
- دراسات وتجارب ناجحة في استغلال الطاقات البديلة والتنمية المستدامة في المناطق الصحراوية؛
- التجارب الدولية الناجحة في الصحراء الجزائرية؛
- ولاية الوادي كنموذج للتخصص في بعض المنتجات الزراعية من البطاطا والإنتاج والتحويل والتصدير والتكوين والتدريب والابتكار.



الفئات المستهدفة



يستهدف الملتقى قاعدة مجتمع الباحثين الاقتصاديين والباحثين الزراعيين المتخصصين في الزراعات الصحراوية، وتطوير محاصيل الزراعة الصناعية الإستراتيجية بالأراضي الصحراوية الموجهة للتحويل وتلبية الاحتياجات الوطنية لتقليص فاتورة الواردات، وبالخصوص:

- الأساتذة والباحثين، وطلبة الدكتوراه والمهندسين الزراعيين؛
- المراكز والمدارس والمعاهد ومخابر البحث الاقتصادية والزراعية؛
- ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية؛
- المستثمرين والفاعلين والمهتمين في المجال الزراعي.

شروط المشاركة

- تقبل المداخلات الفردية أو الثنائية فقط، مع إعطاء الأولوية للبحوث التطبيقية؛
- أن يكون موضوع المداخلة جديد، ولم يسبق نشره (مقال، مذكرة ..) أو المشاركة به في أي تظاهرات علمية؛
- تقبل المداخلات باللغة العربية، اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية؛
- تكتب البحوث المقدمة ضمن محاور الملتقى، مع الالتزام بالشروط الواردة في الرابط التالي:



<https://cutt.us/GeHZ8>

- ◆ ترسل جميع المداخلات عبر البريد الإلكتروني للملتقى : Conferum-Agro@univ-eloued.dz
- ◆ تخضع جميع المداخلات المرسلة إلى تحكيم اللجنة العلمية؛
- ◆ رسوم المشاركة: 3000 دج يتم دفعها بعد قبول المشاركة.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لتقديم الورقة البحثية كاملة: 10 نوفمبر 2022
- انعقاد الملتقى يومي 12-13 ديسمبر 2022